

شرح اعتقاد أئمة أهل الحديث أهل السنة لأبي يكر الإسماعيلي

المجلس الثاني د عبد الله الع

عبد الله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. نتابع القراءة في التعليق على كتاب اهل السنة او اعتقاد ائمة اهل الحديث الحافظ ابي بكر - 00:00:00

ابو بكر الاسماعيلي رحمة الله وقفنا فيه على قوله ويرون ترك الخصومات اذا كان الاخوة يعني لما تركنا لاجل الوضوء قبل الصلاة يعني سألوا اسئلة كثيرة يعني لو انه يكتب الاخوة هذا حتى يستفيد الناس يعني - 00:00:31

انه احيانا السائل ويذكر ثلاث مرات قبل الصلاة. لو سألنا هكذا احسن. حتى يستفيد الناس الاخوة جميعا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال رحمة الله ويرون - 00:00:51

الخصومات والمراء يعني ويرون ترك المرائي. نعم. ويرون ترك الخصومات والمراء في القرآن وغيره لقول الله عز وجل ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. ويرون هنا ترك الخصومات والمراء في القرآن وغيره لقول الله عز وجل ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا يعني - 00:01:11

فيها تكذيبا بها والله اعلم. ومن من التكذيب بها وان لم يتضمن اللفظ الذي يخاصم في شيء ليس تحته عمل. هذا منهج السلف ترك الذي الذي يعني يجادل في الایات. لا - 00:01:41

اي يريد منها عملا او يجادل في شيء ليس تحته طائل عمل. هذا ايضا من من مخالفة منهج السلف. كان السلف يتكلمون هنا في العمليات وهذا انتقدوا على بعض اهل الكوفة الخوظ في مسائل لم تقع. هذا كان السلف كلام مالي - 00:02:01

والشافعي والامام احمد وجمع من الائمة رحمهم الله كانوا تكلموا في يعني بعض من عاصرهم السبب هو الخوظ في مسائل يعني لم ترد في الكتاب والسنة. وايضا تفسير اشياء ليس تحتها عمل. هذا الانسان ما ينبغي ان يستغل به. نعم - 00:02:21

ويثبتون خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة اياه المصنف هنا يرى ان يعني بيعة ابي بكر كانت او خلافة ابي بكر كان باختيار. وهذا احد القولين لاهل العلم. وهي مسألة محتملة - 00:02:41

يعني هل ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا؟ او اختيار ابي بكر وان كان قول كثير يعني من اهل العلم ولا سيما من المتأخرین ان هذا كان اختيارا يعني لهم. نعم. ثم خلافة عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه - 00:03:01

لا تصلح يعني ويثبتون خلافة ابي بكر ويثبتون خلافة عمر كلها صحيحة او خلافة على الاستئناف نعم. ثم خلافة عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه باختلاف ابي بكر اياه. هذا احد النوعين الاول النوع الاول اختيار اهل الحل والعقد - 00:03:21

في تعيين الامام او الخليفة الثاني هو باختلاف الخليفة لمن يأتي بعده. وهذا بجماع الصحابة يجوز. وانما اختلف اهل العلم في المسألة الثانية او الثالثة. وهي لا خلنا نجيب هالمسائل يعني حتى ما يدخل الخلاف في الاجماع. المسألة الاولى اختيار الخليفة بجماع اهل الحل والعقد - 00:03:41

هذا بجمع الصحابة. الثاني باختلاف الخليفة اياه. الثالث بالغلبة. اذا تغلب واستتب له الامر ومضت له الاحكام فهذا ايضا من قول اهل السنة. بقي مسألة هذه ثلاث بقى رابعة. وهي اذا استختلف الخليفة من بعد - 00:04:11

او عفوا من بعد بعده. ظاهر هذا؟ يعني ان يقول الخليفة بعدى فلان هذا باتفاقية اما الذي يقول الذي يأتي الخليفة بعد بعدي يكون

فلان يعني انه بعد فلان. ظاهر هذا؟ هذا قد وقع فيه نزاع - 00:04:31

يعني بين اهل العلم والمشهور عندنا من مذهب احمد والشافعي وشار الى هذا البدر الديني من جماعة رحمة الله ان هذا ايضا من طرق الاستخلاف في كتابه تحرير الاحكام. نعم. وشار الى هذا جمع من اهل العلم. نعم. ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجتماع -

00:04:51

أهل الشورى وسائر المسلمين عليه عن امر عمر. نعم. ثم خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ببيعة من بايع من البدر في نسخة عندنا عن بيعتي والمعنى متقارب عن بيعة ولا بيعتي من بايع من البدررين نعم. ببيعة من - 00:05:11

بايع من البدررين عمار ابن ياسر وسهل ابن حنيف ومن تعههما من سائر الصحابة مع سابقته وفضله.شيخ الاسلام له كلمة يعني في الرد على ابن المطهر الحلي هذا في منهج السنة او منهاج اهل السنة له كلمة قيمة يعني ينزع هذا - 00:05:31

يقول هذا ابن مطهر ان علي رضي الله عنه هذا خلافته اظهر من خلافة يعني ابي بكر وعمر عثمان ظاهر هذا الظاهر فخلافة ابي بكر رضي الله عنه حصلت باجماع - 00:05:51

اليس كذلك؟ وعلى رضي الله عنه حصلت في خلاف. اليه كذلك؟ حصلت في نزاع. وفي ناس مرضوا بهذا. وهذا من قتله رضي الله عنه انه قتله قال لا ما لست باهل ان يباع لك. ابن ملجم ما قتل بهذا السبب. فلذلك يقول - 00:06:11

شيخ الاسلام ان الناصبي على خطأها اقوى حجة من الراهن في هذا لان هذا حصل فيه اجماع هذا حصل فيه خلاف كيف يصير الخلاف كالاجماع؟ مثل ما قلنا مستذكرون كلمة وكيع لما قال والله لماء الفرات احل من النبيب - 00:06:31

له حل مع الفرات. قال له الذهبية الفرات حل باجماع وهذا مع الخلاف. شف شلون يصير هذا مثل هذا. رحمة الله عليهم. نعم ويقولون بتفضيل الصحابة الذين رضي الله عنهم لقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة - 00:06:51

هذا يعني قوله ويقولون بتفضيل الصحابة الذين رضي الله عنهم يعني في كتابه في كتاب الله ثم شرع المصنف يبين ذلك بذكر هذه الآيات. نعم. وقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان - 00:07:11

ولهذا من لم يتراضى على الصحابة ولا التابعين هذا ما اتبعهم بحسان. ولهذا جزم ما لك رحمة الله بانه لا يعطى من الفيض الذي يعطيه خليفة المسلمين او امام المسلمين يعطيه للناس ويقسمه على الناس هذا ليس له حق في نعم ومن اثبت الله رضاه عنه -

00:07:31

لم يكن منه بعد ذلك ما يوجب سخط الله. ولم يوجب ذلك للتابعين الا بشرط الاحسان. يعني يوجب ممكنا ويوجب ذلك للتابعين الا بشرط الاحسان. احسنت نعم. فمن كان من التابعين من بعدهم لم يأت بالاحسان فلا مدخل له في ذلك. يعني فيه نسخة - 00:07:51

يعني فمن كان من التابعين من بعدهم يتنقصهم. مهيب عنكم هذى الجملة. اي طيب على كل حال هذا في احدى النسخ يعني من بعدهم يتقصصهم لم يأتي بالاحسان هذا يعني كأنها جملة يعني يعني - 00:08:11

معترضة فلا مدخل له في ذلك. صحيح نعم. ومن غاظه مكانهم من الله فهو مخوف عليه ما لا شيء اعظم منه ويعني الكفر لقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة - 00:08:31

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلكم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار. فاخبر انه جعلهم غيظا للكافرين. هذا المصنف

رحمة الله قال ومن غاظه مكانه - 00:08:51

من الله فهو مخوف عليه ما لا شيء الى اخره. من عادى الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهو على ثلاثة اقسام الاول من قدم عليا هذا نوع من الاغاظة. من قدم عليا على ابي بكر رضي - 00:09:21

وعن فهذا السلف كان كانوا يطلقون على هذا الشخص انه شيعي. شيعي هذا اطلاق الشيعة او لفظ التشيع عند السلف. من قدم عليا على ابي بكر. وربما الحق بعض الحفاظ بهذا - 00:09:41

من اكثر من ذكر فضائل علي رضي الله تعالى عنه دون سائر الصحابة. ما يذكر الا فضائل علي. طيب وين ابو بكر وعمر وعثمان

والعشرة المبشرین هذا عندك في مشكلة انت؟ هذا واحد. القسم الثاني من سب الصحابة رضي الله - 00:10:01

او اکثرهم. او يسب الواحد بعد الواحد. ولكنهم ما يکفرهم. فهذا عندهم رافظي سباب عندهم رافظي اذا رأیت کلمة رافظي في تراجم الجرح والتعديل فاعرف ان هذا وصف ويلحقون بذلك من اقتصر على سب الخلفاء. کمن سب ابی بکر فقط او من سب ابی بکر وعمر او من سب عمر فقط. او من سب - 00:10:21

ابا بکر وعمر وعثمان. هذا يلحقونه بالرافضة. هذا لاحظوا انه ما کفر احدا منهم انما سباب او يتندر بهم کل ما جاء ذکر بعضهم يعني يتندر بهم. القسم الثالث من کفر الصحابة ورأی تحریف القرآن ورأی ان الامام او ان عليا - 00:10:51

والعصمة كالنبي صلی الله علیه وسلم او قدمه على النبي صلی الله علیه وسلم هذا السلف لا یسمون شیعی ولا یسمونه رافظی. انما یسمونه باطنی او قرمطی او زندیق فاذا رأیت هذه العبارات الثلاث في تراجم اهل العلم لشخص فاعرف انه انهم یریدون هذا النوع. لا یجوز ان - 00:11:21

ان ان ان ینسب من هؤلاء الى اهل الاسلام. فيقال فلان کذا الشیعی. هذا ليس شیعیا. الشیعی بینا لك وصفة عند السلف. فلا یجوز خطب المسائل ولا خلط الاوراق بحیث ان هذا الانسان یسمی يعني شیعی او - 00:11:51

یسمی رافظی هذا ليس رافظی. هذا قرمطی. الذين حاربهم السلف من القرامطة والخلفاء حاربوا القرامطة. هذا النوع منهم الذين استباحوا البيت وقتلوا الحجاج وسرقوا الحجر الاسود. هذا سیرتهم في بعد المائتين مشهورة معروفة. نعم. وقد اشار الى هذا التقسيم شیخ الاسلام رحمة الله. وبعده ايضا - 00:12:11

من ذکرہ الحافظ الذهبی رحمة الله في ترجمة الدارقطنی. من سیر اعلام النبلاء اشار الى هذا ايضا. نعم. وقالوا بخلافتهم قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منکم وعملوا الصالحات. فخاطب بقوله منکم من نزلت الآية - 00:12:41

وهو مع النبي صلی الله علیه وسلم على دینه فقال بعد ذلك لیستختلفنهم في الارض كما استختلف الذين من قبلهم ولا یمکن لهم دینهم الذي ارتضی لهم ولا یبدلهم من بعد خوفهم امنا یعبدونی لا یشرکون بی شیء - 00:13:01

فمکن الله بابی بکر الصدیق وعمر وعثمان الدین وعد الله امنین یغزون ولا یغزون ویخیفون العدو ولا یخیفون العدو. قال المصنف هنا رحمة الله فمکن الله بابی بکر الصدیق وعمر وعثمان. لماذا لم یذكر علي - 00:13:21

الله تعالى عنه قال مکن بابی بکر وعمر وعثمان مکن الدین. لأن ابی بکر رضي الله عنه قاتل المرتدين. وانفذ جیش اسامة الى الروم. یس كذلك؟ ولهذا من رحمة الله تبارك وتعالی ان الله - 00:13:41

الله تبارك وتعالی فتح على قلب ابی بکر لمحاربة المرتدين. وكان عمر رضي الله عنه قد استشكل ذلك. وبعض الصحابة قالوا كيف لتقاتل ناس اناس يصلون یا شیخ قلت شلون تقاتلهم؟ قال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزکاة. هما في كتاب الله واحد. هم اثنین في كتاب الله. یس كذلك - 00:14:01

یؤتون الصلاة یقیمون الصلاة ویؤتون الزکاة. الا ان الله تبارك وتعالی یذكر الزکاة دائمًا مع الصلاة. في كتاب الله. قال ما شأنهما الا واحد؟ فشرح الله قلب عمر وبعض اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم لذا كان عندهم نوع اشكال. رضي الله تعالى عنهم - 00:14:21

وانظروا الى فضل ابی بکر. في فضائل كثيرة اختص بها رضي الله عنه. حتى ان النبي صلی الله علیه وسلم غضب على عمر رضي الله عنه على من؟ على ثانی رجل یا شیخ بعد النبي صلی الله علیه وسلم؟ في الاسلام قال هل انتم تارکوا لي صاحبی؟ فخصه رضي الله عنه - 00:14:41

من دون سائل الناس بذلك. وانظر كيف فتح الله على قلب ابی بکر وقوى قلبه هذا الرجل الرقيق الاسیف الذي یصلی ما یکمل الصلاة من البکاء رضي الله عنه. انظروا كيف؟ ثبتها الله. لما قيل له ان النبي صلی الله علیه وسلم قد توفي قال الله المستعان. مع ان عمر رضي الله عنه حصل - 00:15:01

له من یعني الدهش وحصل له من الغضب على بعض المنافقین. قال من قال ان النبي صلی الله علیه وسلم مات یضربته بهذا السیف

غير مصحف سبحانه الله! الامة بحاجة الى مثل ابي بكر. صحيح لين مع الناس. ولطيف في غاية اللطف رضي الله تعالى عنه. لكنه اذا جاء وقت - 00:15:21

ال الحاجة يكون اسد من اسد الله رضي الله تعالى عنه. لاجل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدمه على عامة اصحابه رضي الله عنه قدمه للصلوة وقدمه في ذكر الخلافة وقدمه في الفضل وقدمه في اليمان بالله واليوم الاخر فلا يذكر شيئا من امور الاخرة - 00:15:41

يذكر فيها احدا الا ذكره. قال وامنت بذلك انا وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم. فبدأ به وعمر رضي الله عنه فتح الله اه في عهده الفتوحات التي اغاظت الكفار. في مشرق الارض وغربها. في خلال نحو ثلاثة - 00:16:01

عشر سنة رضي الله عنه فتح ما لم يفتحه احد من الناس. ثم عثمان رضي الله عنه البلدان التي استعصت ايام الخلافة خلافة عمر عمر رضي الله عنه فتحت في زمن عثمان. رضي الله تعالى عنه. كاجزاء من شرق بلاد فارس. وهكذا - 00:16:21

شمالها شيء من شمالها. وهكذا في افريقيا. حتى وصلوا الى المغرب رضي الله تعالى عنهم. جيوش وكان عثمان رضي الله عنه له نظرة في من يعين من الجيوش ليس هذا محلها. وهذا كانت من اسباب يعني انتقاد الناس او انتقاد بعض يعني - 00:16:41

السفهاء له بعض الخوارج عليه رضي الله تعالى عنهم. اما علي رضي الله عنه فحصل في عهده آآ انه لم يقم بالفتاحات كما اقام بها الخلفاء قبله. بسبب انتقاد بعض الناس عليه. وحمة - 00:17:01

الخوارج في زمنه. ولهذا ما قام بفتحات. نعم قاتلهم في واقعتين ولكنه رضي الله عنه لم يكسرهم كسراما. للصلابة التي كانوا فيها وللنطع. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. تحقرن صلاتكم عند صلاتهم. كما نشاهد الان في بعض الفئة - 00:17:21

الضالة والغالبين. فهذا هو السبب في ان ان المصنف رحمة الله لم يذكر عليا رضي الله تعالى عنه. والا لا شك انه باجماع اهل السنة انه خير الناس في زمن خلافته. وانه لا احد احق رضي الله تعالى عنه بالخلافة - 00:17:51

منه من سائر العشرة رضي الله تعالى عنهم. ويررون الفضل له حتى ان بعض اهل السنة كان يقدم على عثمان في الفضل. واما في الخلافة فاهل السنة عامة اهل السنة مجمعون - 00:18:11

على ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ولهذا قال الامام احمد في من قدم في بعض من عاصره جهلا لم يفهم المسألة. ان انا علي رضي الله تبارك وتعالى عنه كان افضل من عثمان رضي الله عنه. في الفضل - 00:18:31 ذي في عفوا في مسألة الخلافة. قال هو اضل من حمار اهله. يعني ما يستطيع يفرق بين المسألتين مسألة الاجماع ومسألة الخلافة وما يروى اكثر ما يروى في الفضائل التي هي لعلي رضي الله تعالى عنه اكثراها قد - 00:18:51

كذب عليه رضي الله تعالى عنهم وعامة من نقل فضائل علي هم اهل السنة لم ينقل الروافض الزنادقة لم ينقلوا شيئا من فضائل علي رضي الله تعالى عنهم. نعم. وقول المصنف رحمة الله وعد الله هذه جملة - 00:19:11

يعني معتبرة. يعني هي مصدر يعني المراد بها اسم المصدر. وعد الله كما في الآية وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. واتيان المصدر باسم المفعول هذا كثير. في في الكتاب والسنة وكلام العرب. هذا خلق الله. يعني - 00:19:31

مخلوق. نعم. هذا معنى الجملة المعتبرة هذا وعد الله. نعم. وقال عز وجل لقوم تخلفوا عن نبيه صلى الله عليه وسلم في الغزوة التي ندبهم الله عز وجل بقوله. يعني غزوة تبوك سنة تسع. نعم. فان رجعك الله الى - 00:19:51

طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا. انكم رضيتم بالقعود لاول مرة رضيتم بالقعود. انكم رضيتم بالقعود او اول مرة فاقعدوا مع الخالقين. نعم. فلما - 00:20:11

النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه الاذن في الخروج للغزو فلم يأذن لهم انزل الله عز وجل سيقول المخالفون اذا انطلقتم الى مغامن لتأخذوها نزونا نتبعكم. يريدون ان يبدوا كلام الله فلما الله في قراءة. ولاحظوا رسمها - 00:20:31

انها كلمة ولهذا حتى توافق القراءة السبعية الاخرى كلام الله نعم. قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفهون الا قليلا.

وقال لهم قل للمخالفين من الأعراش ستدعى - 00:20:51

الى قوم اولي باسي شديد تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا وكما توليتكم من قبل يعذبكم عذابا
اليمما. والذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء خوطبوا - 00:21:11

لذلك لما تخلفوا عنه وبقي منهم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فاوجب لهم بطاعتهم ايام الاجر وبت وكتاعتهم
العذاب الاليم ايذانا من الله عز وجل بخلافتهم رضي الله عنهم لا جعل في قلوبنا غلا لاحد منهم - 00:21:31

يعني قوله لا جعل الى قوله لاحد منهم هذى كانها جملة دعائية يعني. يعني اللهم لا تجعل في قلوبنا غلا لاحد منهم جملة اعترافية
نعم. فاذا ثبت خلافة واحد منهم منتظم منها خلافة الاربعة. ويرون الصلاة الجمعة - 00:21:51

وغيرها خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرها. فان الله عز وجل فرض الجمعة وامر باتيائها فرضا مطلقا مع علمه تعالى بان القائمين
يكون منهم الفاجر والفاشق فلم يستثنى وقتا دون وقت ولا امرا بالنداء للجمعة دون امر - 00:22:11

يعني لاحظوا ان في قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امتو اذا نودي للصلوة ايش؟ من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. نودي
صحيح ما قال الله عز وجل يستثنى من ذلك الحاكم الفاسق. او الامير الفاسق ما استثنى من ذلك. بل كان في - 00:22:31

اجماع الصحابة انه لو حصل منه فسق غير الكفر صلوا خلفه. كما حصل هذا في يعني زمن بنى امية والصحابة رضي الله عنهم بقايا
الصحابة موجودين. رضي الله تعالى عنهم. فالمحصن رحمة الله يقول هذه الاية ما استثنى ما استثنى شيئا. هذا ظاهر القرآن. يعني
- 00:22:51

الاية ربما استثنى في الشيء المهم. ذكر الله عز وجل الاستثناء في اشياء مهمة جدا. كما في قول الله تبارك وتعالى في احد اركان
الاسلام. ما هو والله على الناس حج البيت. اليه كذلك؟ او حج البيت. ها؟ كلهم. والله - 00:23:11

الناس حج البيت. فيه استثناء؟ اي فيه استثناء. الجملة هذى من استطاع اليه سبيلا. هذى احد صور الاستثناء. استثناء صور كثيرة
يعني في علم العربية وفي علم البلاغة اكثر. يعني صور الاستثناء. هذه صورة من صور الاستثناء. من استطاع اليه - 00:23:31

قلنا امس لما قلنا ان الله تبارك وتعالى لما شرع الحج افتتحوا بالتسهيل واحتتموا بالتسهيل. التيسير اين هو؟ هذه الاية استطاع اليه
سبيلا. واحتتموا بالتسهيل. اليه كذلك؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. ها؟ لا ينفرن احد - 00:23:51

حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خف عن المرأة الحائض. هذا تيسير يا شيخ. من اوله الى اخره تيسير وفيما بينهما ا فعل لا حرج
افعل لا حرج لا حرج ذكرنا ان هذا يعني اصل مبدأه على التيسير والتحفيف. يعني الذي هو اصل الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت - 00:24:11

السمحة. نعم. ويرون جهاد الكفار معهم وان كانوا جورة. يعني جورة يعني جائرين وان كانوا جائرين نعم. ويرون الدعاء لهم بالاصلاح
والعطف الى العدل. والعطف الى العدل. يعني ان الانسان هذه - 00:24:31

لاظهروا المصنف اورد اشياء هذى يعني منها وسياطي ايضا نظير لها في مسائل مع انها ليست الاعتقادية لكنها التي ذكرها نص
عليها وهي ليست من مسائل الاعتقاد لكونها شعارا لائمة السلف - 00:24:51

واهل الحديث واهل السنة شعار لهم في تاريخ الاسلام الصحابة والتابعون ومن بعدهم من ائمة المهديين هي شعار كالشعار لهم الذي
يميز انسان من اتباع السلف الصالح عن غيره انه يدعو لامامه لامام وقته الذي يوحي في - 00:25:11

حفظ الدين والدنيا. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح خيار ائمتك الذين تدعون لهم ويدعون لكم. اليه
ذلك طيب قال واحد ورا ما ذكرت بقية الحديث؟ ها؟ وشرار ائمتك الذين - 00:25:31

تلعنونهم ويلعنونكم. قل له صحيح كلام رسول الله حق. لكن ما قال لك اخرج عليه. هو صحيح هذا شر انت مثله شر. ولا لو تدعوه له
صرت من القسم الاول. تدعوه له. ارأيت لو كان دعاءك مستجاب؟ انت يا رجل - 00:25:51

ثم انك دعوت على امام يعني زمتك. وقلت الله يجعلك كذا ويجعلك كذا من الدعاء. استجيب لك. طيب لو كان ابدل مكانها وهو
دعاء مستجاب في علم الله تبارك وتعالى. دعاء خير يصير خير؟ نعم يستجيب الله لك. هي استجيبت - 00:26:11

لصلاحك مثلا ولا بذلك اذا دعوت عليه ما نستفيد يا شيخ. حتى الرجل الفاجر من احد الناس اذا دعوت عليه ما نستفيد منه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر ان من يؤتى به في الحدود انه ما يقال له الا خيرا. ما ما نستفيد ما نحل القضية يا شيخ - 00:26:31 حل القضية باسباب وشتام والدعاء هذا صنعة اهل البدع. اما اهل السنة رحمة للخلق. لعل الله يفتح عليه. اما اذا دعوت عليه بشر واستجيب لك يصبر شر عليك وعليينا كلنا. يصبر بلية. ولهذا لو في قصة الحاجاج لما جاءوا للحسن - 00:26:51 البصري رضي الله عنه ورحمه ايش قالوا له ؟ جو يشكون يعني ما يفعل الحاجاج من الظلم من سفك الدماء. قال ان الله تبارك وتعالى فانت ما فعلتم ما امركم الله تبارك وتعالى به. اين الاية ؟ في سورة المؤمنون ها - 00:27:11 فما استكانوا لربهم ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا هذا عذاب. قال ان الحاجاج من عذاب الله ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. انت اذا اذا ولي عليك حاكم - 00:27:31 او امير او مسؤول مجرم ادع الله له بالهدایة يا شيخ. انت ما انت بتقوم الليل ؟ ما انت بتدعوا في سجودك ادع الله له يا اخي هذى من صالح المسلمين. هذا من هم - 00:27:51 الدعوة وهم يعني الخير الذي ت يريد نشره بين الناس ادع الله له يا شيخ. لعل الله عز وجل يفتح عليه. وقد فتح الله على عمر بن عبد العزيز كان تعرفون قصته يعني قدما يعني كان الناس يتعجبون اختلاف زمانه الاول - 00:28:01 في زمانه الاخر حتى ان بعض الناس يعني الحق بعض المتأخرین الحقوه الصحابة الكبار وهو ليس كذلك بلا شك باجماع يعني اهل السنة. ولكن لعدله وفضله وما فتح الله على الزوج عليه من الخير. ادع الله له لعل الله عز وجل - 00:28:21 ان يجib الى هذا. نعم. ولا يرون الخروج بالسيف عليهم ولا القتال في الفتنة. نعم هذا اذا خرج بالسيف هذا من الخواج. لكن هل اذا خرج اناس يتطلبون مظلمة لهم عندهم مشكلة في شيء - 00:28:41 وقع عليهم ظلم هؤلاء البغاء. وهذا الفرق بين الاثنين. في فروق بينهما هذا ابرز الفروق بينهما. هؤلاء يطلبون حق ما يجوز للحاكم انه اذا خرجوا من غير شوكة يعني شوكة كبيرة يكون معهم سلاح وغیره. هؤلاء يؤتى بهم ويكون لهم نوع شوكة - 00:29:01 ولكن ويكون معهم يعني بعض الحق الذي يمكن ان يزال. لو ما ازيل الحق هذا ما يجوز لهم ان يقاتلوا. لو انهم قاتلوا الامام وجب على عامة الناس ان يقاتلوا مع الامام مع هذا الانسان المحق مع انه محق. لماذا ؟ حفظة حفظا بيضة - 00:29:21 الاسلام الا يكون فيه شقاق يكون في حرب اهلية ما ننتهي منها يا شيخ وما نخص ؟ نعم. ويرون قتال الفئة الباغية مع الامام العدل اذا كان ووجد على شرطهم في ذلك. ولا القتال في الفتنة ويرون فئة قتال الفئة الباغية مع الامام العدل. هذا - 00:29:41 صحيح. اذا خرج البغاء على حاكم حتى لو كانوا محقين يا شيخ. حتى لو كان معهم حق. وما سمعوا وما استجابوا ابو لاهل العلم ولا استجابوا للحاكم وجب على الحاكم قتالهم يا شيخ. وهكذا اذا فرط اناس في - 00:30:01 شعائر الاسلام وجب على الحاكم قتالهم. ووجب على الناس في الصورتين هذه ان يقوموا مع هذا الامام. لقتال لهذه الفئة. لماذا ؟ لأن هذه الشرذمة القليلون او القليلين. لا شك انهم لن يقيموا دنيا ولا - 00:30:21 ان يحافظوا على دين. السبب هو قتل كما نراه مع الاسف في بعذ بلا الدليل. لا دنيا اقاموا لا دنيا عمر. مع الاسف يحصل في فتن الله اعلم بها. ولهذا من توفيق الله تبارك وتعالى لاهل العلم في بلادنا هنا - 00:30:41 انها ما خضت بهذه الفتنة. ولا سلمت لها. ولا صوبت من قام بها. عندنا في هيئة كبار العلماء ولا صوبوا شيئا منها لماذا ؟ لانهم على طريقة السلف لا يدخلون في الفتنة. ولا يدخلون في الثورات ولا يدخلون في هذه المشاكل التي انتم - 00:31:01 باعياكم كيف فعل بضعفات المسلمين فيها. دمرت البلاد على اهلها وقتل الصبيان وقتل الاطفال والكبار والصغار والنساء يعني شيء يعني مجرزة حقيقة وهي مسأة في تاريخ الاسلام. يعني ونحن ما نشك والله العظيم ان بعض - 00:31:21 مقاصد هؤلاء كانت صالحة. في مقاصد صالحة وخير وازالة لكن انظروا كيف ترتب عليها يا شيخ. الله اراد ان يرينا اية. ان الدعوة ليست بهذه الصورة. الدعوة تحتاج الى صبر. تحتاج الى توجيه. تحتاج الى خير. ولهذا نسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا واياكم. واهل العلم - 00:31:41

واهل المسؤولية في بلادنا على الاستمرار والثبات على مثل هذه العقائد هذا الخير الذي نحن فيه في ايمان وامان وامان عمر في
الحرمين عمر الحرمان الشريفان عمارة ما عمرت في تاريخ الاسلام يا شيخ. وطبع القرآن طبع المصحف - 00:32:01

عندنا في هذه البلاد ما لم يطبع ويكتب في تاريخ الاسلام مجتمعا في سنوات قليلة في هذه الايام بحمد الله. حدود الثلاثين مئة
مليون نسخة في العالم تصدر من هذه المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعمة عظيمة يا شيخ. نعمة عظيمة. فالواجب
الحفظ على هذا - 00:32:21

ان تكون عون لاهل العلم وواهل المسؤولية في هذه البلاد على الحفاظ على هذا الدين وهذه المكتسبات العظيمة الحفاظ على لا تفطر
فيها. وان تراعي المصالح الكلية والكبرى. وتدفن المصالح الصغرى هذه. ولو كان كنت تراها - 00:32:41

مصلحة في سبيل المصالح الكبرى العظيمة في هذه الامة. ولهذه الامة نعم. ويرون دار دار اسلام لا دار كفر كما رأته المعتزلة. ما دام
النداء بالصلوة والإقامة بها ظاهرين. واهلها ممكين منها - 00:33:01

امنين يعني المعتزلة فرقوا بين يعني فرعوا على على فسق الحاكم لانهم كما قلنا سابقا يكفرون بالكبيرة. اليش كذلك؟ يكفرون
بالكبيرة ما دام الحاكم مثلا شرب خمرا مثلا او زنى او سرق او ظلم اشبه ذلك من الكبائر. فسقوا الحاكم فرتبوا عليه هذه القبيحة من -
00:33:21

قبائح ما هي؟ ان هذه دار كفر لانه المتسلط عليها. لاحظوا رقم واحد كفروا الحاكم. ثم كفروا من معه من المسؤولين ثم كفروا معه
العلماء. لماذا؟ لانهم متواطئين معه. هو في ظنه انه متواطئ - 00:33:51

ثم كفروا عموم المسلمين لانهم رضوا ولم يكونوا معهم مع هؤلاء الخوارج رضوا بان يكونوا مع هؤلاء خوارج ولم يعني يعني
وانصاعوا لهذا الحاكم. انصاعوا لامرها وامتثلوا امرها وعملوا باقضيتها وانفذوا اوامر - 00:34:11

او نواهيه اذا هم مثلهم. ولهذا ادلى فرصة يقumen على المسلمين بالقتل والذبح. واحتلال واستحلال الاموال والاراء ما قدروا على
ذلك يفعلونه. هذا كله من الضلال نسأل الله العافية. نعم. ويرون ان احد - 00:34:31

لا تخلص له الجنة وان عمل اي عمل الا بفضل الله ورحمته. التي يخص بهما من يشاء. فان عمله الخير وتناوله الطاعات انما كان عن
فضل الله الذي لو لم يتم به لو لم يتفضل به عليه لم يكن لاحد على الله - 00:34:51

ولا عتب في نسخة ولا عذر. يعني يشبه ان يكون المعنى متقاربا. نعم. المعنى متقارب ولا عتب ولا عذر. نعم. كما قال الله ولو لا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا ولكن - 00:35:11

الله يزكي من يشاء. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. وقال يختص برحمته من يشاء. ويقولون ان الله عز
وجل لكل حي لكل حي مخلوق اجلها هو - 00:35:31

وبالغه فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. والواجب التسليم لكل ما جعل الله عزوجل له كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم في البخاري انه حق على الله. ما ارتفع شيء من الدنيا الا وضعه الله. كائنا ما كان. هذه سنة الله الكونية - 00:35:51

حتى ان هذه السنة تجري على الصالحين والاخيار وغيرهم. تجري على الناس كلهم. لما سبقت قال بعض الناس سبقت العصباء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا حق على الله ما ارتفع شيء من الدنيا الا وضعه الله شيء يرتفع خلاص ثم هكذا الموت - 00:36:11

ومن يعني اكبر الاخطاء ان يعمد كثير من المسلمين ولا سيما من نساء المسلمين يعني الى عدم الرضا بفعل الله وهو قضاوه سبحانه
وتعالى لان هذا في الحقيقة هو مبطن ان الانسان لم يؤمن - 00:36:31

بهاذا الاجل الذي وضعه الله تبارك وتعالى لهذا المخلوق الحي. وان لم يعني يعتقده الانسان اعتقادا جازما. لكن هذا فعل مرتب على هذا
الاعتقاد او هذه هذا الشعور مرتب عليه هذا الفعل. اذ لو كان الانسان عنده قوة - 00:36:51

من الايمان ما فعل هذا والدليل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في قوله لما اتى على امرأة تبكي على طفل لها في
قبر قال يا امة الله اتقي الله واصبري. قالت اليك عن قائمك لم تصب بمصيبة. فذهبت اليه عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لما قيل -
00:37:11

نهى انه النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تجد عند بيته او على بابه بوابين. فقالت يا رسول الله لم اعرفك تعذر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة هي من جوامع الكلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. هذه لا تكون الصدمة الاولى الصبر - [00:37:31](#) على الصدمة الاولى الا بقوه في اليمان. هذه تتحققها الاعمال الصالحة. تتابع الاعمال الصالحة. اختتم القرآن. تابع للقرآن. تابع النوافل. تابع الصيام. تابع الحج والعمره. تابع الصدقة. خلاص يكون عندك هذه الملكة. ولو لا ان هذه - [00:37:51](#) الملكة التي في قوه اليمان تكون قوية يستطيع المكلف ان يحصلها والا ما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم المرأة هذى انما الصبر عند الصدمة الاولى ذهبت الصدمة الاولى ثم صبرت. هذى الله يكتب لها الاجر. راح عليها الاجر. لماذا؟ لانه صلى الله عليه وسلم - [00:38:11](#)

اخبر انه لا لا يكون الاجر الا عند الصدمة الاولى انما الصبر. جاء بها بصيغة الحصر. الباقي خلاص لعله يرتفع الاثم يستغفر الله تبارك وتعالى عن ذلك ولا فات عليك هذا الامر. بعدين لعل الله عز وجل ان ييسر لك الصبر على الصدمة الاولى. نعم - [00:38:31](#) وان مات او قتل فهو عند انتهاء اجله المسمى له كما قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين عليهم القتل الى مضاجعهم ما دام الله كتب عليه هذا كما في حديث ادم وموسى قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة - [00:38:51](#) وهذا من قلة العقل ان لا تصر على قلة العقل اذا حصل وفاة او حصل مصيبة او تلف وان الله الانسان عفوا فان الانسان يعني بكل اسف ولا سيما يحصل هذا في النساء اكثرا وهو الجزء عند حصول المصائب - [00:39:11](#) ولو ايقن الانسان ان هذا الشيء يعني كتبه الله قبل ان يخلق الخلق. واعتقده الانسان وتمثله واستحضره ودائما في كل مصيبة يستحضر هذا الشعور عنده وهذا الحديث عنده لصبر على ذلك. نعم. وان الله تعالى - [00:39:31](#) يرزق كل حي مخلوق رزق الغذاء الذي به قوام الحياة. وهو ما يضمنه الله لمن ابقاء من خلقه وهو الذي رزقه من او من حرام وهو الذي رزقه. رزقه من حلال او تبارك وتعالى رزقه من حلال او من حرام. نعم. وكذلك رزق الزنا وكذلك رزق - [00:39:51](#) الزينة الفاضلة عما يحيا به. يعني لو قلت انت وهو الذي يعني رزقه تقصد يعني المكلف يمكن هذا من حلال او من حرام؟ وكذلك رزق الزينة لا بأس بس احسن شيء ما دام سمي فاعله في العربية اذا سمي - [00:40:11](#) خلاص ما صار فيه ظمیر صار الفاعل موجود. دائما احل اليه. هذا البناء للمعلوم او لما سمي فاعله احسن من عكسه لما لم يسمى فاعله وهو الذي رزقه من حلال او من حرام. وكذلك رزق الزينة الفاضلة. يعني الشيء الذي خارج عن - [00:40:31](#) حاجة الانسان في عنده حاجات اساسيات وعندك ايش؟ اشياء ليست ب أساسيات هي من الجوال مو من اساسيات لكن الماء الابasisيات فرزق الله هذا ورزق الله هذا ثم رزق الله الحال وايضا رزق الحرام - [00:40:51](#)

سبحانه وتعالى. واورد المصنف قوله او من حرام. من حلال هذا شيء معروف. اما من حرام المصنف سماه رزقا ردا على المعتزلة لانهم يقولون ان الرزق ما لا يكون الا من حلال. اما الحرام فليس رزقا يريدون بذلك - [00:41:11](#) ان ينزعوا الله عن الحرام فوقعوا في اقبح من ذلك وهو ان يكون المكلف خلق رزقه ليس كذلك؟ بل انهم اذا سألناهم قلنا لهم الحرام ماذا تسمونه؟ قال هو شيء مملوك - [00:41:31](#)

قله مالكه. ظاهر كلامهم ذا شيء مملوك يأكله مالكه. وانظروا الى هذه الكلمة صادموا فيها كلام الله تبارك وتعالى. الله تبارك وتعالى يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها.ليس كذلك؟ بل - [00:41:51](#) الا على الله رزقها فنسب الرزق الله تبارك وتعالى الى ها؟ الى البهائم هذى يعني انها تأكل هي التي ملكته تملك الرزق ما تملكه. فصادموا كلام الله تبارك وتعالى يعني في هذا. فالحرام في فعل المكلف صحيح. لكن الله - [00:42:11](#)

تبارك وتعالى سمي الحال والحرام رزقا سبحانه وتعالى. ويؤمنون بان الله تعالى خلق شياطين توسيوس للادميين ويختدعونهم ويغرونهم. في نسخة ويختدعونهم المعنى واحد. او متقارب نعم. وان الشيطان يتخطى الانسان. يعني - [00:42:31](#) يعني يختدعونهم كأنها زيادة المبني تدل على زيادة المعنى يعني يكترون من خديعهم نعم. وان في الدنيا سحرا وسحرة وان الشيطان يتخطى الانسان. ها؟ هذا يعني في اشارة الى ان يعني الرد على المعتزلة لان المعتزلة لا يرون ان الشياطين تتخطى

الانس. ويقولون ان الشياطين لا تدخل في الانس - 00:42:51

مطلاقا والمصنف رحمة الله اشار الى هذا يعني الله تبارك وتعالى قال في اكل الربا ها وش الاية؟ ها كالمي يتخطبه الشيطان من المس. لولا ان هذا شيء واقع ما شبه الله به لان التشبيه المشبه به لابد ان يكون موجودا. اليك كذلك؟ ما في شيء خيالي. واقع لابد ان يكون واقعا - 00:43:21

شلون يخاطبهم بشيء خيالي لا يفهم. غول وملوؤ ما يستطيع تصوره الانسان. فلولا انه واقع ما اخبر الله عز وجل ان اكل الربا كهذا الذي يتخطبه الشيطان من المس. نعم. وان في الدنيا سحرا وسحرة وان السحر استعماله - 00:43:51

كفر منا في الدنيا سحرا وسحرة هذا كله ردا على المعتزلة. لأنهم ينفون تأثير السحر. ولهذا جزموا بان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفتح لم ينكر سحر النبي صلى الله عليه وسلم الى المعتزلة. ما انكر سحر النبي صلى الله عليه وسلم الا المعتزلة - 00:44:11

الحديث في البخاري يا شيخ من حديث هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة. في اسناد مثل الشمس. يعني ومع ذلك يردونه. نسأل الله العافية نعم. وان السحر استعماله كفر من فاعله. معتقدا له نافعا ضارا بغير اذن الله. يعني اذا اعتقد انه ينفع او يضر - 00:44:31 بذاته دون الله تبارك وتعالى. هذا محل اجماع عند اهل السنة. نعم. ويررون مجانبة البدعة والاثام والفخر والتكبر والعجب والخيانة والدجل والاغتيال والسعابة. كل هذه من قبائح الاخلاق. وقد اطال - 00:44:51

رحمهم الله في تاريخ الاسلام في ذكر يعني هذه القبائح في كتب الاداب. نعم. ويررون كف الاذى وترك الغيبة الا لمن اظهر وبذاته يدعوا اليهما فالقول فيه ليس بغيبة عندهم. بل هذا واجب. ولاجل ذلك صنف العلماء كتب الجرح والتعذيب - 00:45:11 صنف يعني الامام احمد او جمع تكلم الامام احمد وتكلم الشافعي وتكلم مالك وتكلم ابو حنيفة في اناس من تكلموا فيه. تكلم البخاري ومسلم وابي داود والترمذى والنمسائى وهلم جرا. الائمة كلهم تكلموا - 00:45:31

على اناس لماذا حفاظا على التوحيد وعلى دين الله تبارك وتعالى من ان يدخل اليه مسائل او يدخل اليه احكام او اليه احاديث او افعال تنسب الى الشريعة وهي منها براء انما هي موجودة في عقل هذا المبتدع. ولاجل ذلك يعني - 00:45:51

رحمهم الله اسسوا هذا العلم الذي لم يكن في الامم قبلنا. علم الجرح والتعديل لم يكن في الامم السابقة. السبب هو الحفاظ على الدين لكن وقع في تاريخ الاسلام من بعض الفرق توسيع في هذا. ومن بعض الناس توسيع في الجرح والتعذيب. هذا التوسيع - 00:46:11

يدخل في حديث البخاري من اذى لي وليا فقد اذنته في الحرب. فقد اذنته بالحرب يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المفلس لما قال في الصحيح اتدرون من المفلس؟ ثم ذكر هذا الرجل الذي يعني - 00:46:31

اخذ هذا اخذ من عرضي هذا واخذ مال هذا الى اخره. فهذا الانسان الذي تكلم في تاريخ الاسلام باعراض اعراض اهل العلم الصالحين الموثوق بعلمهم لا شك انه قد اساء وتعدى وظلم. وهو يدخل في هذين الحديدين. نعم. ويررون تعلم العلم و - 00:46:51 طلبه من مظانه والجد في تعلم القرآن وعلومه وتفسيره وسماع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم. وجمعها فيها وطلب اثار اصحابه وطلب اثار اصحابه. هذه ايضا تابعة للجملة قبلها. من مناهج اهل السنة كما قال - 00:47:11

تعلم العلم وطلبته هذه ميزة بخلاف اهل البدع. اهل البدع تجدهم فجأة ولا طلعاهم اخرجهم. لا عرف بعلم ولا بالجلوس للعلماء وعند العلماء ولا حفظ قرآن ولا حفظ سنة ولا جرد المطولات ولا شيء من ذلك - 00:47:31

مثل الجني طلع لك ما تدري منين طلع. هذا منهج لهم. اليك كذلك؟ لا لاحظوا الان في الاعلام. هذا فعلنا هو منهج لاهل البلاد اما اهل السنة يتبعون يا شيخ تعب. الله يعلم يا شيخ وش التعب الذي لاقوه. تتوقعون الشيخ ابن باز طلع فجأة؟ منذ ان كان صغير - 00:47:51

احفظوا القرآن ويتعلموا ويدرس العلم ويقرأوا على العلماء وتعب الله اعلم به وهو كفيف يا شيخ. كيف يروح لحاله يا شيخ رحمة الله. لان الناس اهل مدربينه وصغيرنا يمشي ويروح. اه يعني وهكذا مشايخنا يعني اهلهم جرة الى اليوم بحمد الله. تجد التعب في العلم -

الانسان اليوم يعني سألني اليوم واحد من الاخوة في يعني يعني في طريقة معرفة السنة يعني بعض اخوانا بيبي في اسبوع يصير محدث. هذا واقع ترى ما نتكلم في المريخ واقع ذا. بيبي في اسبوع اسبوعين شهر شهرين يصير ما شاء الله محدث جليل -

ويشتغل بتحقيق الكتب اخراجها اليه كذلك؟ هذا موجود يا شيخ. وابن المديني رحمه الله يقول اني لجلس ثلاثين سنة يتبع الحديث يا شيخ يقول لا تبدو علته الا بعد ثلاثين سنة. عندنا ثلاث اسابيع يصير ما شاء الله شيخ الاسلام ابن تيمية ذا. هذى مصيبة -

بلاء بلي به الناس اليوم. نسأل الله العافية. ويرون تعلم العلم وطلبه من مظانه من اهله. ما تروح تطلب العلم عن اناس مفسين واحد ما عنده الا رواية لا الرواية جزاك الله خير روح اقرأ عليه ترى هو العامي سواء هذا اللي عنده رواية حتى لو حضر البخاري ومسلم وابي داود والترمذى -

لكنه ليس بعالم لم يتفقه هذا هو العامي سواء. الا انه يفترق عن العامي انه حظر سماع البخاري ومع معه اجازة فيه بس. ظاهر هذا يجب ان يميز الناس. اما اهل العلم العارفين عالمين بكلام العرب عالمين باصول الفقه. عالمين بالتفصير -

وبالحديث وبالفقه وبالقواعد بالاصول. هذا تعب بيبي له سفين يا شيخ طويلة. والجد في تعلم القرآن وادمان قراءته هذا هو العالم صحيح. وعلومه وتفسيره وزيادة على ذلك. وسماع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم وجمعها. وجمعها -

كان السلف من امارتهم التي يختلفون بها عن غيرهم انهم يسمعون سنن النبي صلى الله عليه وسلم والكتب المصنفة فيها واثار الصحابة هذا منهج وهذا الذي نؤكد دائما سماع السنن غير التفقه فيها. اذا تفهت في العلوم وعرفت علوم الله -

ظبطت وحفظت بقي عليك شيء ان تجرد المطولة على مشايخك. تجرد كتب الاسلام تجلد البخاري مسلم ابي داود الترمذى الى اخره. موطن المسند الشافعى قال الشافعى رحمه الله ما كتاب اصح من كتاب مالك تحت اديم السماء ورا ما تقرأه يا شيخ -

لماذا لا تقرأه؟ يكون الانسان دكتور في الجامعة احيانا ما قرأت ما قرأت يا شيخ. واحيانا يصير رئيس قسم السنة وهو ما قرأ البخاري على العلماء هذا شلون رأس قسم السنة ذا؟ يصلح ذا؟ ما يصلح يا شيخ. يجب ان يطلب العلم الانسان. اذا فاته على الكبر يرجع ثانية مرة -

الخطأ وارجع الشكوى لله يوم شاب ودوه الكتاب. الشكوى لله. احسن من ان تترك يا شيخ. اسمع في سنن النبي صلى الله عليه وسلم والسنن وادمن الاثار حتى تعرف اثار الصحابة. تعرف الادب. الان عندنا ناس من طلبة العلم يختلف معك في مسألة فيبغضك ويكرهك. احيانا ما يسلم على. صحيح -

السبب ما تربى على تربية السلف. والله يا اخوانى قرأت مصنف من ابي شيبة. على مشايخي مرتين او ثلاثا. اربعين الف رواية في مصنف نبي شيبة. فيها اثار الصحابة والتابعين. لا اذكر انه مر علي يوم في هذه الاثار ان -

واحدا من الصحابة شتم اخر لاجل مسألة. ولا من التابعين ولا من تابعيه. او هجره لاجل المسوأة. او ضربه لاجل مسوأة. او كرهه لاجل مسوأة. وهذا مصنف من ابي شيبة الان اربعين الف رواية بين ايديينا. اقرأه يا شيخ. حتى تعرف هدي السلف رضي الله عنهم في ادب الخلاف -

حصل كما في الصحيح ان بعض الصحابة اختلفوا سلمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد كان بينهم خلاف. زمن الفتنة تعرفون هذا. ومع ذلك لما قدموا هلا سلمان في المدائن جاء سلمان وهو ما يوافقهم كان يقول لهم انا اعجب شيء انكم دخلتم في هذه الفتنة يقولها لعبد الرحمن بن عوف وسعد يقول انا مستغرب -

كيف تدخلون في قالوا حنا مستغربين ايضا منك انك تأخرت يعني عن الدخول فيها. شف هذا له رأي اذا لا رأي ثبت ورأى انه ليس عليهم ثياب فقط. وليس عليهم المشالح هذى. وارسل خادمة اشار اليه انه يذهب الى السوق -

ويشتري مسلحين يا شيخ. عبأتي. فكسا هذا عباءة وهذا عباءة. ومختلف معهم يا شيخ اختلاف مئة وثمانين درجة لماذا؟ لأنهم مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم وتربيته النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله تعالى عنهم. فهذا الذي ينبغي ان يكون فيه. السماع السنن والاثار عالمة - 00:52:51

على صدق الاتباع للسلف الصالح لأن اهل البدع ما يقرؤون يا شيخ كتب السنن والاثار ابدا. حلم يمكن انه ما شم ولا رأي مصنف بن أبي شيبة وعبدالرازق كتب ابن منذر ومسائل احمد وموطاً مالك وابيه ذلك مسند الشافعي يمكنه ما شافه ولا يدرى عنها ولا رأها في حياته - 00:53:11

ايضا من فوائدها الالتصاق لحملة العلم باللتصاق حملة العلم باهل العلم الصحيح. لأن هذا الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه. شف كل خلف الخلف اللي يأتي خلاص يلتصقون بالعلماء والذين بعدهم هكذا. هذه - 00:53:31

هي سنتهم في تلقي العلم. ايضا يحصل هذا فيه من الفائدة تقمص شخصية النبي صلى الله عليه وسلم هدية و فعله. اذا اكترت من كتب السنن والاثار كانك ترى النبي صلى الله عليه وسلم. في فعله و هديه و اخلاقه و تعرف اثر هذا في نفسك - 00:53:51 لا في الاحكام والعقائد ولا في غيرها حتى في في الاداب. تمثل ذلك. ايضا يحصل بقراءة وسماع حديث النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة يحصل فيها اشياء كثيرة عظيمة يعني منها عدم الواقع في المناهج - 00:54:11

مخالفة للسلف. وايضا الواقع في عدم الواقع في العقائد المحدثة المبتدعة. وايضا عدم في البدع نفسها ليست في العقائد بل حتى في البدع. لماذا؟ لأن عندك رصيد ظخم جدا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن قوله ومن فعله - 00:54:31 ومن الذكر الموجودة فيه والاوراد الموجودة فيه. مرة رأيت كتاب في الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم. فيه واحد وعشرين صفة للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. ليس في واحد منها شيء مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما فائدته - 00:54:51 ما الذي جر الى هذا هذه هذا المصنف الى او هذا المؤلف الى هذا الشيء؟ لانه بعيد. عن السنن والاثار. لو كان يعرف السنن والاثار كان يأتي. وهي عادية وردت من حديث ابن مسعود ومن حديث عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن الزبير حديث جمع من الصحابة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:55:11

وطلب اثار الصحابة والكف عن الواقعية فيهم وتأول وتأول القبيح عليهم ويكلونهم فيما جرى بينهم على التأويل الى الله عز وجل مع لزوم الجماعة والتعفف هنا رحمة الله والكف عن الواقعية فيهم اذا رأيت الرجل يقع في الواحد من الصحابة الذين دخلوا الفتنة - 00:55:31

يتكلم في علي ولا يتكلم في معاوية رضي الله تعالى عنهم او يتكلم في احد الصحابة الذين دخلوا في الفتنة فعرف ان الله ما اراد بهذا الانسان خيرا لماذا لانك تكلمت في شيء لا فائدة فيه. فيه فائدة؟ ولا له فائدة. واحد يا شيخ دفن قبل الف واربع مئة سنة. شو الفائدة منه؟ ما له فائدة - 00:55:51

الا ان الله تبارك وتعالى اراد ان يعطيه من حسناتك. انت تستغل له وهو ميت قبل الف واربع مئة سنة. كما قالت ام عائشة رضي الله تعالى عنها لما سمعت اناس يسبون بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان الله تبارك وتعالى اراد ان يمضي لهم اجرا بعد موتهم سبان الله - 00:56:11

الله فخرج هؤلاء الناس. ولما جل ذلك شيخ الاسلام رحمة الله يقول ان الذي وقع بين الصحابة وروي في ذلك في الاخبار في التاريخ كذب يعني منه ما هو كذب ومنه ما زيد فيه ونقص ومنه ما غير فيه عن وجده صرف حرف الروايات فيها - 00:56:31 اما لفظا واما معنى واما انه وهو القليل النذر النادر من الخلاف بينهم الذي حصل الاخطاء التي حصلت قليلة نزرة مغمورة في بحر حسناتهم رضي الله تعالى عنهم. لماذا؟ لأنهم قاموا للدين يا شيخ - 00:56:51

وسمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم وحافظوا عليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اغلى عندهم من ابائهم وامهاتهم وانفسهم. نعم. مع لزوم الجماعة والتعفف في المأكل والمشرب والملبس والسعي في عمل الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذى كلها من

خصال اهل السنة. من خصالهم انهم - 00:57:11

الجامعة ما يحبون الفرقة. ايضا يتغففون في المأكل والمشرب والملابس. لماذا؟ لأن التوسيع في المأكل والمشارب والملابس يفضي الى امور ليست حميدة. يفظي الى البطالة. الى الترف. الى قلة التعبد. لكن كون الانسان يستعمل ذلك - 00:57:31
بعض ذلك احيانا لا بأس به. كما ان يعني ان الامام الشافعي رحمه الله لما شبع مرة عند الامام احمد. وكان عن عادة العلماء وايضا الامام مالك رحمه الله لما كان يلبس يعني - 00:57:51

بنحو ثمانين دينار. يعني ثمانين دينار كم يجي قيمته الان؟ يعني يمكن يجي له عشرة الاف. ها اراد بذلك ان يظهر عليه سورة العلم تعظيمها لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا حدث لبسه. كان يعني كانوا - 00:58:11
النبي صلى الله عليه وسلم يعظمون حديثه صلى الله عليه واله وسلم. فاذا حصل هذا شيء قليل لا يؤثر على هذا المنهج. والاعراض عن الجاهلين حتى يعلموهم يبين لهم الحق ثم الانكار والعقوبة بعد البيان واقامة البیان عندي. من بعد البيان واقامة العذر بينهم وبينهم - 00:58:31

هذا اصل الدين والمذهب واعتقاد نسخة يا شيخ من بعد البيان واقامة العذر بينهم وبينهم يعني بينهم ومنهم. هذی عندکم ومنهم اي وبينهم يمكن بينهم بازیدية نعم. هذا اصل الدين والمذهب واعتقاد ائمة اهل الحديث - 00:58:51
الذين لم تشئهم بدعة تشئهم. هم. يعني شان يشينون باعة. باع يبيع. ها؟ باع يبيع بيعا اانا يا شينو شينا. نعم. الذين لم تشئهم بدعة ولم تلبسهم فتنۃ فتنۃ. ولم يعني اذا - 00:59:11

اذا كان في يعني في المعاني ها فهی من باب ضربة ها اذا كان في المعاني من باب ضرب يعني ضرب يضربها لبس يلبس. يلبس ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. اذا كان في الحسیات لبست الثوب. ها؟ لبس - 00:59:31
لبس يلبس من باب تعابن. نعم. ولم يخفوا الى مكروه في دین. فتمسکوا معتصمين بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا عنه.
واعلموا ان الله تعالى اوجب محبته ومغفرته لمتبعی رسوله صلى الله عليه وسلم في كتابه - 00:59:51
وجعلهم الفرقة الناجية والجامعة المتبعة. فقال عز وجل لمن ادعی انه يحب الله قل ان كنتم تحبون الله الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم. نفعنا الله واياكم بالعلم وعصمنا بالتقى من الزیغ والضلالة بمنه - 01:00:11

ورحمته. وقد اجزت لكم رواية هذا الكتاب عنی لمن استمع اليه کاما. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا ولکم في العلم النافع والعمل
الصالح. وكذلك الاخوة ايضا يعني الذين سمعوا منا کاما هذا سمعوا معنا کاما - 01:00:31
هذا عسى الله يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال - 01:00:51